

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | دروس من السيرة النبوية

علي عبدالعزيز الشبل

الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا من سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان نبينا محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه من سار على نهجهم واقتفي اثرهم واحبهم وذب عنهم الى يوم الدين تسلينا كثيرا اما بعد ايها الجموع الكريم ايها الاخوة - 00:00:24

احبكم جميعا بتحية الاسلام تحية للمؤمنين بعضهم بعضا تحية ملائكة الله لعباده واوليائه تحية اهل الجنة يوم يدخلونها فيلقون ربهم جل وعلا فيها تحيتهم يوم يلقونه سلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:45

هذه الليلة ليلة السبت وهذه وهذا اليوم الذي غربت شمسه يوم الجمعة خير ايام الله عز وجل وغدا السبت اه الخامس والعشرين والرابع والعشرين عندي من شهر الله المحرم من سنة الف واربعمائة - 00:01:10

وبعد وثلاثين من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم مبادئ ذي بدء ابشركم بالبشرارة النبوية التي بشر بها النبي صلى الله عليه وسلم امثالكم لما ثبت عنه في الصحيحين انه قال - 00:01:37

اجتمع قوم في بيته من بيوت الله كلام الله ويتداءرون بينهم. وفي رواية ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة هذه واحدة وهذه السكينة ظاهرة فيكم وعليكم ولا صخب ولا له - 00:01:55

ارتفاع اصوات ولا سب كما هي في الاسواق والشوارع والطرقات والملاعب اللي نزلت عليهم السكينة وغضيبيتهم الرحمة ما معنى غضيبيتهم؟ اي عمتهم كما قال جل وعلا في اية الدخان وارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين - 00:02:18

يفشى الناس ان يعمهم هذا عذاب اليم قال عليه الصلاة والسلام وغضيبيتهم الرحمة يعني عمتهم حتى لو جاء معهم من ليس حاجته حاجتكم انهم القوم لا يشقى بهم جليسهم ولهذا تقول الملائكة - 00:02:42

ربنا جل وعلا في يوم عرفة لما يشهد الله الملائكة انه قد غفر لهم لاهل الموقف انصرفا مغفورة لكم وتقول الملائكة يا ربنا ان معهم فلانا جاء لحاجة له في رواية يطلب بغيرا له - 00:03:04

يقول جل وعلا ممتنا بفضله على عموم اولياءه هم القوم لا يشقى بهم جليسهم من جاء الى المسجد وفيه درس وبه ذكر ولم يكن له حاجة بحاجة المتدرسين الجالسين فيه فانه - 00:03:26

يشمله عموم رحمة الله وتفشاههم رحمته وتحفهم ملائكته. هذى البشرارة الثالثة الله عز وجل له ملائكة سياحة سيارة في ارضه ليس لها الا وظيفة السياحة والجولان الارضية يستتبعون مجالس العلم ومجالس الذكر - 00:03:48

هذى وظيفتهم وملائكة الله كثرا لا نعلم عددهم وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي الا ذكرى للبشر هؤلاء الملائكة السياحون اذا رأوا مجالس الذكر نادى بعضهم بعضا - 00:04:17

ان هلموا الى مجالس الذكر فارتعوا في قوله ارتعوا كما ترتع البهيمة اذا وجدت الارض الخصبة فانها لا تبتعد عنها ولا تغادرها فتحف هذه الملائكة السياحة السيارة المستتبعة لمجالس العلم - 00:04:36

تحف هؤلاء المجتمعين على ذكر الله تعلم العلم تحفهم باجنبتهم الى ان يصلوا الى السماء ولهذا في مجالس العلم لا تسمعوا موتى الحمار الله يعزكم ولا نباح الكلاب انما يتجدد فيها - 00:04:57

سماع صياغ الدية لانها ترى ما لا يرى المكلفين انسا وجن ويا سعد من من يشهد له وتحفه الملائكة وهو في عبادة وهو في رحمة وهو

في استغفار فان الملائكة - 00:05:20

استغفرو للمجتمعين على ذكر الله جل وعلا هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور يصلي عليكم ربنا جل وعلا يثني عليكم الملائكة تصلي عليكم تدعوا لكم. اللهم اغفر له. اللهم ارحمه - 00:05:38

البشرى الرابعة لو لم يكن الا هي لكتبتنا ايها الاحبة قال صلى الله عليه وسلم وذكراهم الله جل وعلا فيمن عنده ذكرهم اي اثنى عليهم مشيدا بهم مادحا لهم ولصنيعهم و فعلهم - 00:05:58

اذكرهم في من؟ في ملأه الاعلى الذين هم خير من ملأنا وهذا كله يا ايها الاخوة من تفضل الله واحسانه ومن رحمته وامتنانه ولطفه لعباده واولياءه انظروا الى هذه الخيرات الأربع - 00:06:23

التي التي تجتنونها من مجالس الذكر بعض الناس يقول انا مشغول ما شغله جولان في الاسواق وما فيها الا الوزر الغالب الاعم او جلوس امام الشاشات فيها اللائم الا من رحم - 00:06:43

او تقليل في اجهزة التواصل وفيها خوض على الاقل فيما لا يعنيه هذا اذا لم تأتيه هذه التواصلات بما يسؤوله وعقیدته وهمه وقلبه مجالس الذكر ليست كذلك البتة ولهذا يا سعد - 00:07:04

ويما حظ من جاء يوم القيمة ومجالسه التي حسبت له مجالس علم ومجالس ذكر وقلت ان الجزاء في هذا من جنس العمل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل - 00:07:28

من ذكرني في ملأ خير منهم ومن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي كل هذا على جهة المقابلة ما فعلت خيرا والله يسدي اليك اعظم من ذلك - 00:07:45

ان ذكرت الله في نفسك تعظيمها ورجاء وخوفا وحبا ذكرك الله في نفسه الجليلة الشريفة اذا ذكرت الله في ملأ في اي انواع الذكر اما بتعليم العلم او بتهليل او بتسبیح - 00:08:05

يذكرون كبار السن دخلوا البيوت او في الاسواق بماذا؟ لا الله الا الله هذا من ذكر الله في ملأه لان هؤلاء ربوا من رباهم العلماء على ذلك اشتغلت بذلك السننته - 00:08:28

ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم وهم الملأ الاعلى من الملائكة المقربين المسميين عند العلماء بالملائكة الكريبيين واخذ العلماء من هذا مسألة ان الملائكة افضل من اين - 00:08:47

من الانس والجن منين اخذوها من قول النبي عليه الصلاة والسلام ومن ذكرني قوله عن الله ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم ودل على ان الملائكة خير من - 00:09:09

المكلفين والخيرية ها هنا لان الملائكة لا تعصي الله ابدا المكلفون يعصون الله وهذه مسألة من تفاصيل وتفاريع مسائل العقيدة ببحثها العلماء ايها افضل صالحوا المكلفين الملائكة وش رايكم من افضل - 00:09:25

الملائكة افضل البشر افضل طيب ماذا يجيب على الحديث ذكرت في ملأ خير منه هذه المسألة لا يتربت عليها كبير اثر لكن لما جاءت فيها النصوص بحثها العلماء واحسن ما قيل فيها ما رجحه وحققه - 00:09:56

شيخ الاسلام ابن تيمية قال ان الملائكة افضل باعتبار البداية وهم في الخلق خلقوا من اين النور البشر خلقوا من طين. والنور افضل من الطين والملائكة افضل في اعتبار البداية انهم لا يعصون الله ابدا. بل في عبادة دائمة - 00:10:21

والبشر اكثراهم كافر وجحد لله بالعبادة والمؤمن منهم يقع فيما يقع فيه من اين معصية الله والوقوع في ذنبه و قالوا الملائكة افضل باعتبار صالح البشر افضل باعتبار النهاية اين صالح البشر - 00:10:43

الجنان وخدمتهم ملائكة الرحمة فهم افضل باعتبار ايش النهاية من النهايات يوم القيمة يغضب الله جل وعلا يوم القيمة غضبا عظيما لا لم يغضب قبله ولن يغضب بعده هل تستطيع الملائكة ان تشفع الى الله - 00:11:10

خشعت الاصوات للرحمـن فلا تسمع الا ينتدب لها نبينا عليه الصلاة والسلام بعدهما يعتذر ابونا ادم ثم نوح ثم ابراهيم ثم موسى ثم عيسى ينتدب لها نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:11:39

يشفع الى الله شفاعة ليجيء لفصل القضاء يقول انا لها انا لها اي للشفاعة العظمى فيذهب عليه الصلاة والسلام لا يشفع مباشرة لان الشفاعة عند الله ما هي مثل الشفاعة عند الخلق - 00:12:01

قل لله شفاعة جميعاً الخلق تشفع عندهم حتى لو لم يأذنوا ولو لم يرظوا اما ربى جل وعلا فلا شفاعة عنده الا بشرطين ان يأذن الشافعي بالشفاعة من ذا الذي - 00:12:19

يشفع عنده الا باذنه لا احد يشفع عند الله الا باذنه الشرط الثاني ان يرضي جل وعلا عن من الشافع وعن المشفوع له وكم من ملك في السماوات لا تغفي شفاعتهم شيئاً - 00:12:37

الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى في قول الله جل وعلا ولا يشفعون الا لمن ارتضى رضا الله عن المشفوع له رضاه عن الشافعي ولهاذا لا يرضى الله يوم القيمة ان يشفع - 00:12:57

الكافرين قال جل وعلا فما تفعهم ايش شفاعة الشافعي اذا نبينا ينتدب لهذه الشفاعة ويذهب يخر ساجدا تحت عرش الرحمن ما شاء الله له من المدة يفتح الله عليه انواعا من مhammad الله والثانية عليه - 00:13:16

لم يكن فتحها عليه من قبل ثم يأتي بعد ذلك الاذن يا محمد ارفع رأسك وسل تعطى واشفع تشفع اللهم صلي وسلم وصار بذلك ان صالح البشر افضل باعتبار النهايات من الملائكة - 00:13:43

نبينا صلي الله عليه وسلم سيرة عطرة ما سمعها مؤمن الا زكي قلبه وازداد حبه وتعظيمه واجلاله للنبي عليه الصلاة والسلام ما قرأها مسلم الا زهد في الدنيا واقبل في نيته وسريرته على الله عز وجل - 00:14:08

والحديث في سيرته لا تسعه هذه المحاضرة ولا امثالها عليه الصلاة والسلام لكن نأخذ من ذلك بطرف ونربطه بما نحن فيه في هذا الزمان لماذا بالا تغرننا الحياة الدنيا ولا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور - 00:14:38

ولا يغرنكم بالله الغرور ولنتعلق بالآخرة الدنيا لم تدم لمن هو خير من انباء الله والرسل عليهم الصلاة والسلام هم خير العباد هل دامت لهم الدنيا لم تدم مع ان منهم من عاش مدة طويلة - 00:15:03

نوح عليه السلام اذا كان كم النبي ادم الخلق لم يخلدوا في الدنيا ولو اراد نبينا ان يخلد لخلد فان الله خير نبينا بين الخلد في الدنيا ثم الموت وبين - 00:15:25

اللاحق بالرفيق الاعلى تمنى الصحابة انه يخلد يستمتعون به لكنه رغب بلقاء رباه لانه اكمل الخلق عبودية وخشية تقوى لربه الا ان اتقاكم لله واحشاكم لله انا. يقول عليه الصلاة والسلام كما في الصحيح - 00:15:49

وسمع وهو بنزعه الاخير اللهم الرفيق الاعلى جاء في الصحيحين ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا عند النبي عليه الصلاة والسلام في المسجد وذكر لهم عليه الصلاة والسلام فقال ان عبدا - 00:16:16

خيره الله الدنيا وبين الرفيق الاعلى وبين الدنيا وبين ما عنده ما عند الله اختار هذا العبد ما عند الله ذكر هذا الحديث عليه الصلاة والسلام ابا بكر الصديق رضي الله عنه - 00:16:40

التفت الناس للصديق لم يبكي الله الرسول يخبر ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار هذا العبد ما عند الله موجب البكاء قال الصحابة رضي الله عنهم فكان المخير هو من - 00:17:08

رسول الله صلي الله عليه وسلم وكان ابو بكر اعلمنا اي اعمقنا علما لم يفطن لها الا الصديق رضي الله عنه دراسة السيرة يا ايها الاخوة فيها جلوة لهمك ايه المهموم - 00:17:29

وفيها سلوان لك ايه المعموم وفيها تنفيز كريك ايه المكروب جرب هذا تعلقت الناس في سير اللاعبين والمغنيين والتجار والرؤساء وتعلقوا بسير الكافرين حفظوها وتعلموها وحرصوا عليها واستتبعوها كانوا ازهد الناس الا من رحم الله - 00:17:53

وكانوا ازهد الناس الا من رحم الله بسنة نبينا وسيرته عليه الصلاة لا تقولوا هذا الكلام كلام بعيد. ساعطيكم عليه امثلة لو سألنا ابناء المسلمين لا بل شبيهم عن اسماء بنات رسول الله صلي الله عليه وسلم ووالده - 00:18:34

واسماء زوجاته من يأتي بهم كلهم يا اخوانني لو ما نحرجكم ولو سألنا ابناء المسلمين عن اسماء لاعبي المنتخب او النادي الفلاني للتاك

بهم باسمائهم واصفتهم وروابطهم واهدافهم واشياء كثيرة من - [00:18:57](#)

الجهل بها ما يزيد them الا عزة يا اخواني لا بل الممثلين والمغنيين والكافار يعلمون من احوالهم ودقائق ما لم يعلمه لا في اصحاب النبي [صلى الله عليه وسلم ولا في امهات المؤمنين بل ولا في رسول الله صلى الله عليه - 00:19:28](#)

هذا نقص عظيم ومؤشر يدل على ما نحن فيه من من خطر وعلى ما فيه الخلق من انحدار نسأل الله لطفه الخفي النبي صلى الله عليه وسلم خير من وطأت قدماه على هذه البسيطة - [00:19:56](#)

واسخذ من هذه السيرة بمقنطفات مما يتسع له المقام وانا سفتح المجال للسئلة عاش صلى الله عليه وسلم طائف مطاردا متوعدا بالقتل خرج من من احب البقاء الى الله ما احب البقاء الى الله - [00:20:16](#)

مكة خرج منها مطرودا لأنهم هموا بقتله لا سيما بعدما مات ظهيره وعيونه ومناصره عم ابو طالب وكذلك خدنه ام المؤمنين خديجة رضي الله عنها فضاقت به الوسعة عليه الصلاة والسلام - [00:20:42](#)

خرج من مكة يطلب مناصرا واقرب المدن اليها الطائف لما مات عميه ماتت خديجة وما بينهما الا ليالي التأني به عليه الصلاة والسلام وقد مات هذان الاثنان ضاقت عليه الدنيا - [00:21:07](#)

ذهب ومعه زيد ابن حارثة هائم على وجهه فاتى الطائف اتى ثقيفا يريد المناصر فلقي منهم اشد مما لقى من اهلنا حتى طردوه وادوه واغروا فيه سفهائهم فما زالوا يرمونه بالحصى - [00:21:31](#)

حتى ادموا عقبه الشريف عليه الصلاة والسلام في هذه الشدة والابتلاء يا اخواني الله جل وعلا ينظر ما يصنع عبده ويعلم ذلك وكلما اشتدت البلية كلما عظم معها مع الامتحان - [00:21:58](#)

وكان الثواب والجزاء اعظم ولهذا اشد عباد الله بلاء من الانبياء ثم الصالحون ثم الامثل فالممثل كلما زاد الایمان زيد في البلاء هذا تقرؤنه في القرآن بسم الله الرحمن الرحيم - [00:22:23](#)

الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمون الله الذين صدقوا ولابعد عن الكاذبين جاء في الصحيح قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:43](#)

اشد الناس بلاء الانبياء ثم الصالحون ثم الامثل يا اقوى ايمانا فالاقوى كلما زاد الایمان في البلاء وهذا من ادلة اهل السنة على ان الایمان يزيد وينقص اذا سمعت ذلك ايها المهموم - [00:23:06](#)

كلنا ذلك الرجل وابيها المغموم وكلنا ذلك العبد يهون عنده كل هم وكرب وغم اذا مسك واصابك نبيكم عليه الصلاة والسلام خرج من مكة بعدما مات عمه ظهيره وزوجه خدنه - [00:23:30](#)

ولقى من اهل الطائف ما سمعتم فدخل حدائق وهو يبكي وارسل الله اليه من جبرائيل سيد الملائكة وقال يا محمد ان الله قد اطلع على ما صنع بك قومك نسبهم اليه لانه داعية لهم - [00:23:58](#)

ورسول من الله اليهم وانه قد بعث معي اليك ملك الجبال فان شئت ان يطبق عليهم الاخشبين ما الاخشاب اعظم جبال مكة جبل ابي قبيس هذا اللي في شرق الكعبة اللي عليه القصور - [00:24:22](#)

واللي في بطنه جبل الصفا يقابل جبل الشامية الذي في حضنه جبل المروة كانوا يسمونه قعيقان لان قريشا اذا ارادت الحرب قعقت فيه اسلحتها لو شئت ان يطبق عليهم الاخشبين - [00:24:46](#)

الله قادر وفعل ذلك باعداء الرسل كيف جعل قرى سدوم السبعة عاليها سافلها لما كذبت لوطا عليه السلام واتت الفعل القبيح اتيان شهواتهم الرجال دون النساء هذه الظاهرة التي للاسف الشديد - [00:25:12](#)

بدت بالازدياد وكرستها هذه الوسائل المعاصرة في التواصل تبررتها وسوغتها باستغفاء الرجال بالرجال استغفاء النساء بالنساء وهم علامتان من علامات الساعة لان الساعة يا اخواني علاماتها وفساد الزمان بفساد اهله - [00:25:36](#)

قال صلى الله عليه وسلم كما في الحديث رواه احمد وغيره لا تقوم الساعة حتى يستغنى الرجال بالرجال بل اصبحت عدد من الدول تسن القوانين في الزواج المثلي زواج رجل من رجل - [00:26:01](#)

وامرأة من امرأة عيادا بالله وهذا استعجالهم لعذاب الله عليهم فان قوم لوط امهلهم الله لما كذبوا لوطا لكن لما تجرؤوا على اضيافه وكانوا ملائكة على احسن ما يكون صورة - [00:26:23](#)

وجاءوا اليه يهرون يركضون يريدون ان يصيروا من اضيافه ما اعتادوا عليه من الفعل القبيح كان هذا او ان ماذا عذابهم واوان انتقام الله منه ولو شئت ان يطبق عليهم الاخشبين لفعل ذلك - [00:26:45](#)

في هذا الظرف في هذا الغم العظيم تميز نبينا عليه الصلاة والسلام تميز برحمته برأفتته ولا غرورة فان الله جل وعلا جعله منه على العالمين لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم ايش - [00:27:06](#)

رسولا منهم هو منته الله على العالمين صلى الله عليه وسلم قال قال صلى الله عليه وسلم لا ولكنني ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من اصلاب ائمة الكفر وصناديده - [00:27:30](#)

من يعبده فلا يشرك به شيئا رحم قومه وقد كذبوا وآخر جوه توعدوه بالقتل رحهم عليهم الصلاة والسلام الله يقول في سورة براءة في اواخرها لقد جاءكم رسول من انفسكم ما هو باجنبى عليكم تعرفونه ونسبة واباه وامه - [00:27:56](#)

من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بايش بالمؤمنين افرح بها واسعد بها ايها المؤمن ايها الموحد بالمؤمنين رؤوف رحيم قال لا ولكنني ارجو ان يخرج الله من اصلابهم - [00:28:22](#)

من يعبده فلا يشرك به اخرج الله من صلب اي جهل من ابو جهل؟ وش اسم ابو جهل يا اخوانى ها عمرو الحكم فرعون هذه الامة اخرج الله من صلبه - [00:28:44](#)

عكرمة ابن اي جهل من الصحابة القوات الذين فتح الله عليهم اخرج الله من صلب امية ابن خلف المعاند المكذب بالبعث عثمان ابن امية اخرج الله من اصلابهم من يعبد الله ولا يشرك - [00:29:06](#)

وهذا شأن الصابر شأن العالم لا يستعجل النتائج يعمل عمله والتوفيق بيد الله عز وجل وكلما اتكلت على نفسك وعلى عملك او كل الله اليه لكن نبينا صلى الله عليه وسلم اتكل على الله - [00:29:31](#)

لما قال لجبريل ولكنني ارجو من يرجو رب جل وعلا والرجاء عبادة ولكنني ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبده فلا يشرك به شيئا قدسي من هذا يا ايها الاخوة - [00:29:54](#)

ان نبينا عاش خائفا عاش مضطربا من قومه مطرودا هموا بقتله رجع من الطائف اين يذهب؟ ليس له الا مكة فلما اقبل ارسل الى الى عدي الى المطعم ابن عدي - [00:30:12](#)

سيدبني عدي احد بطون قريش ارسل اليه زيد ابن حارثة اني ادخل في جوارك وعقد الجوار عقد معروف عند العرب عند الناس اليوم بالدخول جاء الاسلام مؤكدا له معزا له - [00:30:42](#)

لانه من مكارم ماذا اذا استجار بك احد فلم تجره وانت قادر على ذلك ان الله جل وعلا توعدك بالعذاب قال الله جل وعلا وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر - [00:31:04](#)

الا على قوم بينكم وبينهم فرح المطعم بن عدي ان يدخل النبي في جواره وارسل الى بنيه وبني اخوانه ومواليه نلبس السلاح استقبل النبي صلى الله عليه وسلم بطرف الحرام - [00:31:24](#)

جاء يمشي والنبي بجانبه وقد احاط به قومه حتى دخل المسجد وطاف به سبعا النبي معه ثم قال يا معاشر قريش اعلموا اني قد اجرت محمدنا ولا يهينه احد منكم بسوء - [00:31:47](#)

اياني واياكم يتعرض لها احد دخل في جوار المطعم نعم ركن المطعم ليس كركن عمه اي طالب ابو طالب حدب ظهره على رسول الله كم سنة يا اخوانى كم سنة تحبون - [00:32:12](#)

عشر ها ثلاثة واربعين سنة مات عبد المطلب والنبي صلى الله عليه وسلم ابن سبع سنين او ثمان ومات ابو طالب والنبي صلى الله عليه وسلم له كم؟ بضع خمسين سنة - [00:32:34](#)

ثلاث واربعين ابو طالب لم يؤمن مع انه في شعره عرف ان رسول الله هو الصادق وان دينه هو الحق لما قال في قصيده اللامية لما

حصلته قريش في شعب ابي طالب ثالث سنين - 00:32:57

حتى ما كان لي بني هاشم وبني المطلب الا ورق الشجر يأكلون مقاطعة لا يباع ولا يشارب ولا ينناجح حتى يسلمو رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم قال لهم ابو طالب - 00:33:20

اسلم لكم ابني تقتلونه وتعطونني ابنكم حتى اغذيه فين عقولكم ابو طالب قال فقد علموا ان ابنتنا لا مكذب لدينا ولا يعني بقول الاباطل اليم رشيد عادل خير طائش لها ليس عنه بغافل - 00:33:39

فوالله لولا ان اجيء بسببة تجروا على اشيائنا في المحايل لولا احد يلومني اني تركت دين ابائي لو سفهت احلامهم في محايل الناس في اسواقهم في مواسمهم فوالله لولا ان اجيء بسببة - 00:34:08

جرروا على اشيائنا في المحايل لكننا اتبعناه على كل حالة من الدهر طرا غير قول التخاذل وذكر النبي عليه الصلاة والسلام تلوذ به الهاك من آل هاشم في رحمة عنده وفواضل حليم رشيد عادل خير طائش - 00:34:32

يواли الها ليس عنه بغايلين يقوله ابو طالب وهو مشرك ما ميزه الله بالعقل لكنه عقل لم يؤتى معه بالزكا فيسلم ابو طالب اشد صيانة وحماية للنبي من المطعم بن عدي - 00:34:57

مع ذلك دخل مكة من الطائف في في جوار المطعم استمر النبي في دعوته لم يجامل ولم يزيد فغضبت قريش وقالت يا مطعم امنع عنا محمد رجع الى ما كان عليه - 00:35:19

ما الذي كان عليه تسفيه الهنهم دعائهم التوحيد كرروا ذلك على المطعم وهو على دينهم المطعم اجار رسول الله وجاء المطعم الى رسول الله يرجو منه ان يكف عن قومه - 00:35:42

عرف النبي انها وسيلة من وسائل الظفط عليه من المطعم الا يبلغ دين الله قال لا يا ابا يا مطعم ولكن ارد عليك جوارك حتى ما احرجك مع مع قومك ومع قريش - 00:35:59

واعلن عليه الصلاة والسلام اني ارد على المطعم ابن عدي جواره ولم ينسها له عليه الصلاة والسلام لم ينس هذا المعروف له لانه كريم ابن كرماء انك ان اكرمت الكريم - 00:36:18

وان اكرمت اللئيم تمردا في زمن ارتفع فيه شعار اللؤماء ورفعوا فيه عقائرهم بانواع اللؤم وما اكثراهم لکفرهم ربی من المسلمين حتى من ابناء القبائل للأسف الشديد حتى اذا كانت وقعة بدر بعد هذه الحادثة - 00:36:37

في اقل من سنتين ونيف كان مع الاسرى وصار المشركين وعددهم سبعون كان معهم الجبیر ابن المطعم ابن عدي المطعم لما هاجر النبي سلم وكان مع الاسرى الجبیر بن المطعم - 00:37:03

مر النبي به وهو موثوق في بدر وقال للصحابۃ رضي الله عنهم اطلقوا وثاق هذا فاطلقوه ما تلکأوا ما قالوا ليش انما مباشرة سمعنا واطعننا ثم التفت عليه الصلاة والسلام - 00:37:24

من المطعم قال يا مطعم قال يا جبیر لو كان المطعم حيا وكان ابوك حيا ثم كلمي في هؤلاء التتنى السبعين الاسرى من المشركين تركتهم له يرد به جميلا عليه الصلاة والسلام وقد رده مع ابنه الجبیر ابن المطعم الذي اسلم بعد ذلك - 00:37:45

خرج خائفا من مكة الى الطائف ثم خائفًا خوفا اعظم من اين من مكة الى المدينة مهاجرا لكن الله طمنه بالایمان ثانی اثنین في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا - 00:38:12

لما خرج عليه الصلاة والسلام وقف على الحزورة احد جبال مكة من جهة الشمال فالتفت اليها وبكي والدموع يتحدر من من عينيه الشريفتين عليه الصلاة والسلام قال والله انك لاحب البقاع الى الله يعني مكة - 00:38:34

مع انها بلد ايش؟ حار ما فيه ماء ما في حياة ربی اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم يعني ما فيها اسباب رغبة الناس وش يبون الناس يبون انهار - 00:38:56

يبون مروج يبون اجواء لطيفة يبون تجارة مكة ما فيها هذا والله انك لاحب البقاع الى الله ولولا اني اخرجت منك خرجت ولكن قومك ولكن اهلك اخرجنوني منك لما هموا بقتله - 00:39:14

الشيطان لما قال انتدبا من كل حي من احياء مكة فارسا يضربونه ضربة رجل واحد حتى اذا ارادت بنو هاشم دمه طرق دمه بين القبائل فقنعوا ورضا بالدية عاش هذه العيشة عليه الصلوة والسلام - [00:39:38](#)

وفي المدينة طائف اليهود من اسفله والمشركون حوالى المدينة وانتم تعيشون عيشة الامن والامان والرغد هل وعيشة طمأنينة والحمد لله من نخشى لا نخشى الا الله عز هل فينا خوف - [00:40:05](#)

ما اصاب نبينا عليه الصلوة والسلام لا والله يا اخوان مع انه خير منا فالخير قاما وطأت قدماه على البسيطة عليه الصلوة نعيش رغدا في العيش انظروا في السوق جلب الله لكم الخيرات من انجاء الدنيا - [00:40:34](#)

من الاطعم من الفواكه من الالبسه من الالات والاجهزه من الالاث من انجاء الدنيا ولا لا من شرقها وغربيها رغد عيش الناس في هذا الزمان ماذا؟ المعدة تكميلا لها من الشبع - [00:40:58](#)

ومن الري حتى لا يبقي من المعدة الا عشرين بالمئة او او نحوها ونبينا عليه الصلوة والسلام كم ربط على بطنه ربط حجرين من شدة ايش الجوع صلى الله عليه وسلم - [00:41:24](#)

يقول ابو هريرة رضي الله عنه لبشت اياما لا اطعم الا الماء وربطت على بطني حجرا صليت مع النبي عليه الصلوة والسلام فلما انصرف من صلاته قمت الى عمر اسئلته اية من القرآن ما قصدني السؤال - [00:41:53](#)

ابيه يقول تفضل وسألته عن اية فاجابني ثم ولی لم يفطن عمر لما اراد ابو هريرة رضي الله عنه فقمت لامشي فسقطت على وجهي من اين ها من الشبع والتختمة - [00:42:17](#)

الكوليسترول من الجوع قال فاقبل علي النبي صلى الله عليه وسلم ثم اخذ بيدي فقال ما لك ابا هر فلما رأه عليه الصلوة والسلام رأى وجهه عرفة ما به انطلق ابا هريرة - [00:42:37](#)

عرف ان ما به الا شدة الجوع كشف ابو هريرة عن حجر في بطنه وكشف له النبي مسليا لا شاكيا مطمئنا لا معترضا على ما قضى الله عليه كشف عن بطنه بحجرين - [00:43:01](#)

وهو اشرف وافضل من ابى هريرة صلى الله عليه وسلم يقول فانطلقتنا الى بيته بيت النبي عليه الصلوة والسلام والله بيت رسول الله ما هو مثل بيوتنا انا ما اقارنها بالقصور - [00:43:20](#)

ما هي مثل بيوتنا نحن الحجرات عليه الصلوة والسلام كل حجرة منها ستة اذرع بستة اذرع يعني كان في كم ثلاثة متر بعض حمامات الناس اوسع من - [00:43:38](#)

حجرة النبي عليه الصلوة اليه كذلك وش اثاثها؟ وش طعامها؟ ما في شيء فاذا عسوا انان فيه لبنا ربما اهدى للنبي عليه الصلوة والسلام وقال اشرب ابا هريرة وفي شدة جوع - [00:43:54](#)

وشرب ابو هريرة رضي الله عنه واستحب ان يكمل رده قال اشرب ابا هريرة النبي عليه الصلوة والسلام مرهف في احساسه فشرب ابو هريرة قال اشرب ابا هريرة يقول فما زلت اشرب - [00:44:23](#)

حتى اجد هذا اللبن من بين اضلاعه تضلع منه ما اقعدته. قال اشرب ابا هريرة. قلت يا رسول الله والله لا اجد له مسلكا امتنأ بطني فتبسم عليه الصلوة والسلام واخذ ما فضل - [00:44:44](#)

ما بقي فشربه من تواضعه شرب بعد ابى هريرة من افضل مطعم رسول الله صلى الله عليه لكن هذا يؤسس في المؤمنين مبدأ الايثار والفضيلة والتواضع اكرام الضيف والاعطف على المعوزين - [00:45:05](#)

فان ابا هريرة في هذا الحال في شدة عوز شربه عليه الصلوة والسلام يقارن هذا بحالتنا نحن الناس من التخمة والسمنة يقصون امعائهم ويكمرون ويكمرون هذه الاماء الرسول صلى الله عليه وسلم يربط حجرين على بطنه - [00:45:31](#)

سائل عروة بن الزبير مروءة بن العوام من امه؟ اسماء بنت ابى بكر اخت من عائشة الكبرى لما قالت قالت عائشة رضي الله عنها يا قالت ان سترى الهلال - [00:46:01](#)

ثم الهلال ثم الهلال كم هلاا يعني في شهرين على الاقل وما كان يوقد في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم نار ليه من يوقد نار؟

ما عندهم ما يطبخون به النار - 00:46:23

قال عروة رضي الله عنه ومستبعداً ما طعامكم يا خالة وش تأكلون ما هي عيشتكم قالت رضي الله عنها طعامنا الاسودان التمر والماء المدينة بلا التمر والماء من ابارها - 00:46:43

شهران في ثلاثة اهلة والنبي واهل بيته ما يأكلون الا التمر يشربون عليه الماء تخيلك انت جئت من وظيفتك جئت من من سفرك ما وجدته هلك طبخوا لك غدا ولا عشا - 00:47:10

تقيم الدنيا ولا تقعدها ولا لا يا اخواني وربما تطلقها بعدد ابناء القبيلة والنبي صلى الله عليه وسلم يمر عليه الشهرين لا يوقد في بيته نار من اين؟ من العوز - 00:47:34

وهو خير من وطأت قدماه البسيطة مات يوم لما مات ودرعه مرهوناً عند من عند يهودي في ايش في بر اسمه في دخن في ذرة؟ لا والله هل في شعير - 00:47:54

تطعمون البهائمكم من يأكل الشعير الان لما تكرف الناس حطوا قهوة شعير من باب الترف ترى ولا ما هو من الحاجة درعه مرهونة عند يهوده في اصع من طعام من شعير طعاماً لامهات المؤمنين - 00:48:11

صلى الله عليه وسلم هذى حياته وهذا شأنه مع ان الله انعم عليه لكن مع ذلك لا يبقى عنده مال جاءه مال عظيم من البحرين فانفقه في فقراء المسلمين وفي حوائجهم - 00:48:37

ورصد شيئاً يسيراً لان لا يستدين قال لو كان لي مثل احد ذهباً لما ولدت علي ان تمضي على ثلاث ثلاث ليالي وعندي منه شيء لماذا؟ لان لا تغره الحياة الدنيا - 00:48:55

الدنيا حلقة خطرة خير متعاعها المرأة الصالحة في الصحيحين المسند وغيره الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه او عالم ومتعلم اذا علمت هذا ايها الموفق فقسها بقلبك - 00:49:14

وبعلقي بصيرتك اذا كنا نحن في هذه النعم وهذا الامن وهذا الرغد وهذا الامان يخرج البزر الصغير من ابنائكم الى السوق الى البقالة معه خمس مئة زرقة يأتي بحاجته ثم يرجع الباقي - 00:49:43

لا يخشى الا الله وذا وذا واقع يا اخواني واقع فيما امن في اوطاناً رغد في عيشنا سلامة في صحتنا وابداننا هذه قوام الدنيا ولهذا جاء في الحديث قوله عليه الصلاة والسلام - 00:50:08

من امسى لان المساء في ذلك الزمان خلاص ما في سعي. ما في طلب للمعاش من امسى امنا في سريه ما سريه بيته وخباؤه وحيه معافاً في بدنـه ما يشكـو لا امراض - 00:50:33

ولا اورام ولا جلطـات ولا غيرها عنده قوت ايـش يومـه ما هو بقوـة سـنة قـوت يومـه ما حـيزـت له الدـنيـا ولـتـغـربـ هـذـه المسـأـلةـ في تـصـورـهاـ اعطيـكـمـ مـثالـ انسـانـ تعـشـىـ عـلـىـ مـفـطـحـ - 00:50:53

او على بوفيه مفتوح واخر تعشى صحن فول شبع هذا البركة في ايش هذا الذي اكل صحن فول لو تجيـب لها مفـطـحـ يـبـيـ يـاكـلهـ او استـكـفـيـ هـاـ عـنـدـهـ قـوتـ يومـهـ - 00:51:21

اغـناـهـ عـنـ غـيرـهـ لـتـعـلـمـواـ حـقـارـةـ الدـنـيـاـ وـدـنـائـتـهـ وـكـيـفـ اـنـتـعـشـ بـهـ هـذـاـ التـعـلـقـ وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـوـ شـاءـ اـنـ يـعـيـشـ فـيـ الدـنـيـاـ اـحـسـنـ مـنـ عـيـشـةـ الـمـلـوـكـ فـهـيـأـهـ اللـهـ لـهـ - 00:51:43

ولـكـنهـ سـأـلـ رـبـهـ وـدـعـاـ رـبـهـ اللـهـمـ اـجـعـلـ عـيـشـ اـلـ مـحـمـدـ اـيـشـ جـفـافـاـ ماـ يـكـفيـهـ عـنـ الحـاجـةـ لـلـنـاسـ لـاـ فـقـراـ مـدـقـعاـ وـلـاـ غـنـىـ مـطـفـياـ وـاصـابـهـ الـلـأـوـاءـ لـكـنـهاـ لـمـ تـدـمـ هـذـهـ الـلـأـوـىـ وـمـاتـ لـمـ مـاتـ وـلـمـ يـشـبعـ مـنـ خـبـزـ الشـعـيرـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ - 00:52:02

اـذـ عـلـمـنـاـ هـذـاـ يـاـ اـخـوـانـيـ فـلـكـنـ لـلـهـ حـامـدـيـنـ يـكـنـ لـهـ سـبـحـانـهـ شـاـكـرـيـنـ اـنـ كـلـ نـعـمـهـ وـالـاـئـهـ عـلـيـنـاـ الـظـاهـرـ وـالـبـاطـنـ مـعـتـرـفـيـنـ وـلـاـ نـكـونـ مـنـ الجـاحـدـيـنـ الـذـيـنـ قـابـلـوـ نـعـمـ اللـهـ بـالـجـحـودـ يـقـرـأـوـنـ فـيـ قـوـلـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ مـنـ اـخـرـ سـوـرـةـ - 00:52:31

الـنـحلـ مـنـ اوـاخـرـهاـ مـثـالـاـ ضـرـبـهـ اللـهـ وـمـاـ اـرـاهـ الاـ قـدـ تـحـقـقـ فـيـنـاـ يـاـ اـخـوـانـ لـاـ فـيـ هـذـيـ الـبـلـدـ بـالـذـاتـ بـلـ حـتـىـ فـيـ غـيـرـهـ وـضـرـبـ اللـهـ مـثـالـاـ قـرـيـةـ كـانـتـ اـيـشـ اـمـنـةـ - 00:52:55

غير خائفة مطمئنة ليس هناك ما يكدرها من عدو يتربص ويترصد لها امنة مطمئنة يأتيها رزقها فعدا ايش من كل مكان وهذا ما نحن فيه امنون مطمئنون يسافر الانسان مسافة طويلة ويأمن على اهله في بيته - 00:53:18

يخرج الى عمله مئة كيلو مثتين كيلو امن على بيته وعلى عرضه ولا لا يأتيها رزقها رغدا من كل مكان الطعام من انحاء الدنيا تأتينا فواكه الشتاء في الصيف التفاح من تشيلي - 00:53:48

البردجان من افريقيا الموز من امريكا الجنوبية الخضروات الاخرى من شرق اسيا الكيوي وغير الكيوي هذا فيه نوع من انواع الطعام وهي الفواكه القوت الرز يأتيكم من أنحاء الدنيا اللحم من الداخل والخارج - 00:54:09

الملابس انواع الملابس من انحاء الدنيا الاجهزة من انحاء الدنيا يأتيها رزقها رغدا من كل مكان كفرت بانعم الله. ما معنى كفرت؟

جحدت - 00:54:33